

الإمام الخامنئي: الهجوم على سوريا جريمة وقادة اميركا وبريطانيا وفرنسا مجرمون



أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي خلال استقباله صباح اليوم السبت عددًا من المسؤولين الإيرانيين وسفراء الدول الإسلامية بمناسبة عيد المبعث النبوي الشريف أن الهجوم على سوريا فجر اليوم هو جريمة.

وقال سماحته: "إنني أعلن بصراحة أن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، رئيس جمهورية فرنسا ورئيس وزراء بريطانيا مجرمون وقد ارتكبوا جريمة ولن يحققوا أي مكسب".

كما أشار الإمام الخامنئي إلى أن تواجد هذه القوى خلال الأعوام الماضية في العراق، سوريا وأفغانستان وارتكابهم هذا النوع من الجرائم لن يحقق لهم أيّة مكاسب.

وقال قائد الثورة الإسلامية صباح اليوم: "أولئك الأشخاص الذين كانوا بالأمس يقدمون الدعم لداعش بشكل علني وغير علني، يزعمون اليوم أنهم هزموا داعش! هؤلاء يكذبون، فهذا الأمر لم يحصل إطلاقاً، وهم لا دخل لهم بهذا الأمر مطلقاً".

ولفت الإمام الخامنئي إلى ان تصريحات الرّئيس الأمريكي قبل ساعات بأنه استطاع هزيمة داعش في سوريا هي تصريحات كاذبة وفاضحة، وقال: "تدخلوا في بعض المناطق لمساعدة عناصر داعش الذين كانوا تحت الحصار وقاموا بإنقاذهم؛ في السابق أيضا كانوا مؤثّرين في إنشاء داعش".

ونوّه قائد الثورة الاسلاميّة الى ان الأمريكيين وعبر الأموال السّعودية وأمثالها استطاعوا إنشاء كيانات خبيثة قامت بارتكاب الجرائم بحق الشعب العراقي والسّوري، وأضاف: "لكن المقاومة استطاعت إنقاذ هذين البلدين في مواجهة أمريكا وأدواتها".

وتابع الإمام الخامنئي بالقول: "قبل عدّة أيام قال الرّئيس الأمريكي بأن الولايات المتحدة انفقت 7 تريليونات دولار في منطقة غرب آسيا ولم تحصد أي نتيجة؛ هو يقول الحق هذه المرّة فأمریکا لم تحصد أيّ شيء ولن تحصد شيئًا في المستقبل".

وقال قائد الثّورة الإسلاميّة: "وقوفنا إلى جانب قوى المقاومة في غرب آسيا كان لأجل هذا الأمر، ووجودنا في سوريا لمواجهة الإرهابيين المدعومين من أمريكا كان لأجل هذا الامر".

واعتبر الإمام الخامنئي أن المزاعم حول نيّة إيران التّوسع هي مزاعم كاذبة ولا قيمة ولا معنى لها، مضيفا: "نحن لا نسعى مطلقا نحو التّوسع ولسنا بحاجة لذلك، نحن متواجدين في منطقة غرب آسيا من أجل مقاومة الظلم".

وأضاف قائد الثورة الإسلاميّة (متوجّهاً بحديثه إلى الحضور): "لذا فإنكم تلاحظون التوفيق الإلهي للمقاومة التي استطاعت ببركة المساعدات التي قُدمت لها وببركة الشّجاعة التي تحلّت بها القوات السّورية أن تتفوق على الإرهابيين المدعومين والذين أوجدتهم أمريكا والغرب وعملائهم في المنطقة كالسعوديّة وغيرها".